

66. انقطاع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه - الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لان الوحي لما نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم استمر متتابعاً مدة ثم انقطع وفتر. ولما انقطع الوحي حزن النبي عليه حزناً شديداً. وتكرر كدراً عظيماً. وخشي ان يكون انقطعت عنه هذه النعمة بسبب قد يكون ارتكبه وهو لا يدري - [00:00:00](#) وهو لا يدري ولذلك كان يحاول ان يذهب الى جبل وكأنه يريد ان ينحط منه ليموت. وبينما هو يراجع نفسه اذ رأى سمع صوتاً يقول يا محمد. فنظر عن يمينه فلم يجد احداً فنظر عن يساره خلفه فلم يجد احداً - [00:00:20](#) فسمع الصوت مرة اخرى يقول يا محمد فرفع بصره الى السماء فاذا الملك جالس على كرسي بين السماء والارض قد سد ما بين المشرق والمغرب. له ست مئة جناح فعرفه - [00:00:40](#) عرفه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ورآه على صورته الحقيقية هذه المرة الاولى. هذه هي المرة الاولى وهي التي يشير اليها الله عز وجل هنا حيث يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى - [00:00:56](#) يعني بين السما والارض. الافق الاعلى بين السما والارض. ثم دنا جبريل من حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم واقترب من رسول الله حتى صار قاب قوسين قدر قدر قوسين قاب القوس قدره - [00:01:16](#) جاب القوس جدر الجوز. جدر الجوز. يعني غريب جداً يمكن مقدار بها عين. مقدار بها عين. قاب قوسين او ادنى. وليس قوله او ادنى شك ليس قوله او ادنى شك - [00:01:36](#) بل هو كلام العليم الخبير الذي لا تخفى عليه قافي. وانما هذا اسلوب من اعلى اساليب العرب لانه لو قال ادنى من قوسين ما ياتي في البلاغة والفصاحة وعلو الكلام والبهاء والجمال اللي فيه مثل ما يقول قاب قوسين - [00:01:52](#) في اوقاتنا لو قال ثم دنا فتدلى فكان ادنى من قاب قوسين الاسلوب يتغير. الاسلوب يتغير وبهجة الحديث تتغير وجمال الاسلوب ينزل. لذلك قال قاب قوسين او ادنى. يعني قاب قوسين بل ادنى من قوسين - [00:02:11](#) بل وطبعاً هو لما كان جاي هو من بعيد كان قام اقوات ما هو قوسين ولا عشرة ولا مية لما رآه بين السما والارض كم قاب اقواس كثيرة ثم دنى قرب فتدلى فازداد في القرب يعني صار يقترب - [00:02:31](#) لتأنيس لتأنيس قلب النبي ومؤانسته ومؤانسة حبيب الله ورسوله فلم يفجعه دفعة واحدة بالقرب منه القلب البشري لا يكاد يطيق هذا المنظر. ما تعود ان يرى البشر هذا المنظر. ولذلك الكفار لما قالوا ليش محمد يجي ملك - [00:02:51](#) رجل ليه يجي من البشر؟ ليه ما جانا ملك من السمن؟ قال ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ولا لمسنا عليهم ما يلبسون لاني لو في صورته الملائكية قد تطير قلوبهم وتنخلع من الخوف والفرع ولا يقدرين ينظرون اليه. فجبريل ليؤنس النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#) هذه طرق يعني نوع من التدرج. اه دنى فتدلى فكان قاب قوسين. وبعدين ازداد ازداد دنوا من القوسين فقال او ابى يعني صار في مراحل منها مرحلة اكثر من قاب قوسين وفي مرحلة صار قاب قوسين وازداد دنوا من رسول الله - [00:03:31](#) صلى الله عليه وسلم حتى صار ادنى من القوسين. وهذا اسلوب بليغ - [00:03:51](#)